

تفسير البغوي

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ^ج إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ

قوله - عز وجل - : (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا) قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص " يحسبن " بالياء ، وقرأ الآخرون بالتاء ، " سبقوا " أي : فأتوا ، نزلت في الذين انهزموا يوم بدر من المشركين . فمن قرأ بالياء يقول " لا يحسبن الذين كفروا " أنفسهم سابقين فائتين في عذابنا ، ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب . قرأ ابن عامر : (أنهم لا يعجزون) بفتح الألف ، أي : لأنهم لا يعجزون ، ولا يفوتوني . وقرأ الآخرون بكسر الألف على الابتداء .